E/CN.4/1999/56/Add.1
4 March 1999
ARABIC

المجلس الاقتصادي

والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان

الدورة الخامسة والخمسون
البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

الحقوق المدنية والسياسية

حقوق الإنسان والحرمان التعسفي من الجنسية

تقرير من إعداد الأمين العام

إضافة

المحتويات

الفقرات الصفحة

٢	١٤-١	ثانياً - المعلومات المقدمة من الحكومات
٢	١٤-١	الاتحاد الروسي

المعلومات المقدمة من الحكومات

الاتحاد الروسي

[الأصل: بالإنكليزية]

[٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨]

- المسائل المتعلقة بالمواطنة في الاتحاد الروسي ينظمها قانون المواطن للاتحاد الروسي الذي بدأ نفاذه في عام ١٩٩٢. ويراعي هذا القانون الشروط التي تتطوّر عليها معايير ومبادئ القانون الدولي المعترف بها عموماً وأحكام دستور الاتحاد الروسي المتعلقة بالمواطنة وحقوق الإنسان. وينص القانون على أن "كل فرد الحق في المواطنَة" في الاتحاد الروسي.

- ويجوز لمواطن من الاتحاد الروسي، بناء على طلب منه، أن يحمل مواطنة دولة أخرى في آن واحد، شريطة وجود معاهدة ثنائية في هذا الشأن مع تلك الدولة. ويمكن اكتساب مواطنة الاتحاد الروسي كما يلي:

(أ) كنتيجة لقبولها؛

(ب) بالولادة؛

(ج) عن طريق الإجراء الخاص بتسجيلها؛

(د) كنتيجة لمنح المواطنَة؛

(هـ) نتيجة لاسترداد مواطنة الاتحاد الروسي؛

(و) باختيار مواطنة الاتحاد الروسي عند انتقال إقليم من دولة إلى أخرى، أو بالاستناد إلى أسس أخرى منصوص عليها في معاهدات الاتحاد الروسي؛

(ز) بالاستناد إلى أسس أخرى منصوص عليها في قانون المواطنَة في الاتحاد الروسي.

- وجميع مواطني الاتحاد السوفيتي السابق الذين كانوا يقيمون بصفة دائمة في الاتحاد الروسي يوم دخول قانون المواطنَة حيز النفاذ ولم يعلنوا في غضون سنة من ذلك التاريخ عدم رغبتهم في حمل مواطنة الاتحاد الروسي اكتسبوا هذه المواطنَة بالقبول.

٤ - وتشمل هذه الفئة الأطفال الذين يحمل آباؤهم الموانة الروسية، أيا كان محل ولادتهم. وإذا كان أحد الآباء مواطناً روسياً وكان الآخر عديم الجنسية اعتبر الطفل مواطناً من مواطني الاتحاد الروسي بصرف النظر عن محل ولادته.

٥ - وإذا كان الوالد الآخر يحمل مواطنة أخرى (مواطنة دولة أخرى) حددت مواطنة الطفل، بصرف النظر عن محل ولادته، على أساس اتفاق مكتوب بين الآباء. فإن لم يكن هذا الاتفاق موجوداً اكتسب الطفل مواطنة الاتحاد الروسي إن هو ولد في إقليمه أو إذا كان سيصبح عديم الجنسية بخلاف ذلك.

٦ - ويغدو الأطفال من مواطني الاتحاد الروسي إن كان آباؤهم مجهولي الهوية، أو إذا ولدوا في روسيا لآباء يحملون مواطنة دول أخرى، أو إذا كانت تلك الدول لا تمنحهم مواطنتها، أو إذا ولدوا في روسيا لآباء عديمي الجنسية.

٧ - ويمكن وصف اكتساب المواطنات الروسية بالتسجيل بأنها طريقة مبسطة من إجراء منح المواطنات. فاكتساب المواطنات الروسية بموجب هذا الإجراء يتضمن إبداء الرغبة في الحصول على المواطنات الروسية بتقديم طلب. كما يجوز للروس الذين يقيمون بصفة دائمة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة ولا يحملون مواطنة بلد إقامتهم أن يحصلوا على المواطنات الروسية بموجب إجراء التسجيل المبسط.

٨ - وفيما يخص المواطنين الأجانب وعديمي الجنسية، فإن الشرط الاعتيادي لمنحهم المواطنات الروسية، بموجب المادة ١٩ من قانون المواطنات، هو أن يقيموا بصفة دائمة ومتصلة في الاتحاد الروسي مدة خمس سنوات للفئة الأولى أو ثلاط سنوات للفئة الثانية، وذلك قبل تقديم الطلب مباشرة. وتختفي هاتان المهلتان إلى النصف بالنسبة إلى اللاجئين المعترف بهم في الاتحاد الروسي.

٩ - ولا يجوز، عند منح مواطنة الاتحاد الروسي، التمييز على أساس الأصل أو المركز الاجتماعي أو العرق أو الانتماء الإثني أو الجنس أو المستوى التعليمي أو اللغة أو الموقف من الدين أو الآراء السياسية أو المعتقدات الأخرى.

١٠ - ويشجع الاتحاد الروسي عديمي الجنسية على اكتساب المواطنات الروسية ولا يمنعهم من اكتساب أي مواطنة أخرى. ويعد الاتحاد الروسي الحرمان التعسفي من المواطنات انتهاكاً لحق أساسى من حقوق الإنسان، ألا وهو "حق الفرد في أن تكون له حقوق".

١١ - إن المواطنات شرط لا بد منه لأجل الإعمال الكامل لحقوق الإنسان. ويمكن عزو العديد من المأساة البشرية وانتهاكات حقوق الإنسان وحربياته المعترف بها عموماً إلى فقدان مواطنة الدولة السلف وصعوبة الحصول على مواطنة الدولة الخلف.

- ١٢ - ومع ظهور دول جديدة، ولا سيما الدول التي حلت محل الاتحاد السوفيتي السابق والدول التي ظهرت في أوروبا الشرقية، اكتسبت مسألة المواطنة أهمية خاصة. ومع أن مسألة المواطنة ينظمها، في حقيقة الأمر، القانون الداخلي فإن لها تأثيراً مباشراً في النظام الدولي والعلاقات الدولية. ولذلك فإن اختصاص الدولة التشريعي في ميدان المواطنة ليس اختصاصاً مطلقاً.

- ١٣ - وتطور المعايير الدولية لحقوق الإنسان في العقود الأخيرة أتاح، على الصعيد الدولي، إمكانية الطعن في أحكام تشريعات الدول الداخلية التي تنتهك حقوق الإنسان. ولذلك فإن الدول ملزمة بأن تكفل، قدر الإمكان، حماية حقوق الإنسان عند تناولها مسألة المواطنة في تشريعاتها.

- ١٤ - وفي حالة خلافة الدول، يرى الاتحاد الروسي أنه، عندما ينتهي وجود الدولة السلف، يحق لجميع مواطنيها اكتساب مواطنة الدولة الخلف. وقد اتبعت هذا المبدأ أغلب الدول التي تشكلت بعد انحلال الاتحاد السوفيتي.